المدى

Editor-in-Chief
Fakhri Karim
Al Mada
General Political daily
3 August. 2011
http://www.almadapaper.com
Email: almada@almadapaper.com

20 صفحة
500 دينار

كاريكاتير

بسام فرج

العمود الثامن

على مائدة المالكي وعلاوي !!

لا مفاجأة على الإطلاق في أن يستبدل بعض السياسيين نظام "القائد الضرورة" بنظام "المسؤول الضرورة"، سواءً أكان نفاقا أم أنتفاعا، فالحاصل أن البعض لا يريد لعقارب الساعة أن تغادر مكانها، بعد ثماني سنوات عجاف .

دعونا نتساءل:

ماذا فعلت النخب السياسية لملايين العراقيين الذي عانوا قهر " القائد المؤمن " وتسلطه؟ ماذا قدم المتنافسون على المناصب قبل أن يتأنقوا ويذهبوا إلى موائد الحوار والوفاق لملايين العراقيين ممن أطاح صدام بأحلامهم واستولى على حاضرهم ومستقبلهم؟ لا أسأل عن نقود توزع ولا خطب تتحدث عن الديمقراطية وحرية الانتخاب، بل أسأل عن مدى حضور قضية العراقيين وآلامهم وأمالهم وطموحاتهم في جلسات الحوار التي دائما ما تنتهي بمؤتمرات صحفية يقول أصحابها إنهم في طريقهم للتوصل إلى حل يضمن تقاسما عادلا للمناصب والمنافع والامتيازات والمشاريع والمقاولات، هل تذكر احد الجالسين مأساة أم عراقية ضاقت بها سبل الحياة فلم تجد طريقا آمنا للعيش غير التسول؟، هل ناقش المالكي وعلاوي وسط ضجيج الاستحقاقات الانتخابية، معاناة الملايين من الذين يكتوون بصيف العراق من دون كهرباء ولا خدمات، هل طرحت على مائدة إفطارهم الشهي، قضية آلاف العوائل التي تسكن بيوتا من الصفيح.

لم يعد العراقيون يضعون آمالهم على اجتماعات القادة المختلفين على مصالحهم لا مصالح الشعب ، اليوم لا يشعر العراقيون بان هذا الوطن الذي كانوا يحلمون به ، وهذاالشعور سببه سياسات فاسدة للحكومة ومقربيها ومعاونيها وللقوى السياسية الأخرى التي تريد أن تحصل على حصتها من الغنائم.

اليوم يشعر العراقيون بأن السلطة اغتصبت منهم وان البرلمان لا يحكم باسم الشعب، وان بعض القوى السياسية تعمل المستحيل من اجل الانفراد بالحكم، وان القانون أصبح أداة في قبضة الأحزاب الحاكمة، ما يحدث اليوم في أروقة السياسة من تهالك على المناصب يثبت بالدليل القاطع أن بعض أحزاب السلطة لا تريد مكانا لدعاة الدولة المدنية ، اليوم ينام الناس ويصحون على تصريحات " المقربين " من الحكومة الذين يواصلون النفخ في قربة مقطوعة من اجل إطالة عمر سياسات وتوجهات حكومية أثبتت فسادها وفشلها؟

العراق اليوم ليس هو الوطن الذي نحب جميعاً أن نعيش فيه، ليس هو الوطن الذي رسمنا صورته ونحن نرى تمثال صدام يتهاوى عام ٢٠٠٣؟

ما قيمة الأوطان إذا لم نشعر جميعاً بكرامتنا، وحريتنا، وحقنا الكامل غير المنقوص في اختيار حكامنا بإرادتنا الحرة، وليس الاختيار الذي فرضته أحزاب سياسية مارست الخديعة والتزييف وجاءت للناس بخطاب مدني ، فيما هي خلف الستار تعد العدة لخطاب طائفي متشدد ومقيت ، ماذا تملك أو أملك أنا في هذا البلد؟ لا أقصد الأموال ولا العقارات ، إنما أقصد حقي وحقك في أن نشعر بأننا نمتلك هذا الوطن، عندما يعود العراق للعراقيين حقا، وعندما نسترد حقوقنا المغتصبة والمنهوبة والمنتهكة، وقتها سنشعر إننا أحرار ، أما قبل ذلك، فلا وجود لدولة المواطن، ولا حتى في الخيال.

وسيسالني البعض ، هل تكره البلاد الى هذا الحد ؟ وأقول لأنني أحب وأعشق ترابها، فأنني أريد لها أن تكون ارض للحرية والرخاء والمساواة، لا أريد العراق المكبل والمريض والذي يعشش فيه الفاسدون والمفسدون.

أتحدث عن العراق الذي قدم التضحيات من اجل بناء الديمقراطية، أتحدث عن العراق الذي سالت فيه انهار من الدماء في سبيل الخلاص من الدكتاتورية، أتحدث عن العراق الذي يرفض أن تعلق صور زعمائه في الساحات والشوارع ومؤسسات الدولة ، أتحدث عن العراق الذي يسكن ضمير كل مواطن يحلم بمستقبل مشرق، – لاعراق القرون الوسطى الذي يحلم به ساسة الطوائف – هذا العراق للأسف لم يتشكل بعد والسبب ثقافة الجهل والتسلط والمرض والفقر والانتهازية التي تحكمنا، وهي ثقافة لا مكان فيها لغير طاولة المالكي وعلاوي، حيث تسود لغة النفاق والغش والتزييف والفساد.

مسؤوليتنا اليوم جميعا أن نبحث عن العراق الذي نحب ونريد، العراق الذي لا مكان فيه لسياسي يؤمن بنظرية إقصاء الآخر، لا مكان فيه لمسؤول يهرب من مصافحة امرأة، لا مكان فيه لنائب يختبئ خلف جدران كونكريتية، لا مكان فيه لمزيفي الدين الذين حللوا سرقة أموال الشعب، هل نحن مستعدون لكي نضحي من اجل هذا الوطن المنشود في أعماقنا.

أترك الإجابة لكم، وخصوصا القراء الأعزاء الذين يتهمونني بالعداء للعملية السياسية وبترويج أفكار طائفية، أتمنى منهم أن يكونوا صادقين مع أنفسهم، ويحلموا حقا بعراق لامكان فية لروائح الطائفية الخبيثة والنتنة .

علي حسين

انت ورمضان

عالية نصيف : السياسة شغلتني عن مشاهدة التلفزيون في رمضان

□ حوار / نورا خالد

"أتمنى أن يكون هذا الشهر الفضيل شهرا يتلاحم فيه الشعب العراقي وان يعم الخير والسلام هذا البلد"، هكذا بدأت النائبة عن الكتلة العراقية البيضاء عالية نصيف كلامها عندما التقينا بها ضمن زاوية (أنت ورمضان) لنتعرف من خلال لقاءنا على يومها الرمضاني وكيفية قضائه.

× ماذا يعني لك هذا الشهر؟

– لرمضان نكهة خاصة بالنسبة لي تختلف عن بقية أشهر السنة، بالرغم من انه هناك نوع من الابتعاد عن أجواء البيت الرمضانية بسبب عملي السياسي، ووجود مقرين لنا، الأول نقضي فيه أيام إجازاتنا لنلتقي بمعارفنا والثاني في المنطقة الخضراء الذي يكون قريب من عملنا ولقاءاتنا الصحفية، لذلك ولكثرة ارتباطاتنا أصبح الجو الرمضاني مع العائلة بعيدا عني وهذه ضريبة يدفعها السياسي ليس في رمضان وحسب، بل على مدار أشهر السنة، ولكنني أحاول قدر الإمكان أن اشعر به واشعر عائلتي به أيضاً.

× وهل أنت من تقوم بتحضير الأطباق الرمضانية؟

– بحكم انشغالاتي وعدم تواجدي في البيت، أقوم فقط بتوجيه العائلة، بعد أن نتفق على ما سنتناوله في الفطور.

× وكيف تقضين يومك الرمضاني؟

– عادة استيقظ متأخرة في رمضان بساعتين عن الأيام العادية، لأتصفح بعدها الانترنت ومتابعة آخر الأخبار، وقراءة بعض الصحف، وإذا لم تكن لدي مواعيد خارجية، اقضي فترة بعد الظهر بقراءة القرآن والصلاة.

× ألا تشاهد عالية نصيف البرامج التلفزيونية في رمضان؟

– على الرغم من أن عالم السياسة أبعدني كثيرا عن مشاهدة التلفزيون في رمضان والذي كنت احرص على متابعته في هذا الشهر لما تقدمه القنوات من برامج متميزة خلاله إلا أنني لا أزال احرص على متابعة البرامج وخاصة المسلسلات والبرامج الهادفة والترفيهية، وغالباً ما أتابع المسلسلات المحلية وأفضلها على العربية لأنها تشعرني بعراقيتي كما إنها تعرض الكثير من الجوانب السلبية والمشكلات التي يعاني منها المواطن إلا إنني استهجن ما تعرضه بعض القنوات الفضائية من مسلسلات وبرامج تعرض الجوانب السياسية وعمل البرلمان بشكل ساخر، بما في ذلك من تسفيه لعمل البرلمان.

صباح المدى

■ شوان عطوف

الممثل المسرحي والسينمائي الكردي ينشغل حاليا بالمشاركة في فيلم سينمائي طويل بعنوان (الأعشاش المحترقة) ويتحدث عن شاب من مدينة حلبجة، يفقد بعد عمليات قصف مدينته بالأسلحة الكيمياوية. وفي عام ٢٠١٠ يتم العثور على عائلته بفضل تحاليل الدم التي أجريت له، ويتناول الفيلم بطريقة تراجيدية، مأساة الشعب الكردي.

■ علي الخصاف

الموسيقار العراقي قال: إن حالة التغريب التي يمر بها الفن العراقي بصورة عامة أثرت على الواقع الفني، فهجرة النخبة من فنانينا لأسباب أمنية أو اقتصادية أثرت على الواقع الموسيقي، فأصبح وضع الموسيقى في العراق يتراوح بين التقدم تارة والتراجع وذلك لحاجته لدعم أكثر. وبين أن معهد الموسيقى يستطيع مجاراة المعاهد الآخر في الوطن العربي، مستدركًا: لكن تنقصه المناهج التدريسية الحديثة إضافة إلى الدعم المادي.

■ طارق كاريزي

أقام له البيت الثقافي في كركوك التابع لدائرة العلاقات الثقافية العامة في وزارة الثقافة بالتعاون مع مؤسسة شعوب الديمقراطي، أمسية في محافظة أربيل تحدث فيها عن تجربته الصحفية منذ عام ١٩٩١ إثناء فترة تهجيره من قبل النظام البائد حتى الوقت الحاضر والمعاناة التي واجهته خلال تلك الفترة المظلمة في حياته والتي كانت محفزة له لمواصلة عمله الصحفي باستمرار ودون انقطاع.

وفي ختام الأمسية قدم مدير البيت الثقافي هدية باسم دائرة العلاقات الثقافية العامة إلى الإعلامي طارق كيرازي لجهوده وتواصله مع البيت الثقافي.

■ كريم العراقي

بعد أن انتهى من صدور ديوانه في الإمارات بعنوان "المحكمة"، لديه مجموعة أعمال من ضمنها سلسلة أغاني للأطفال مع الموسيقار نصير شمة عمل عليها في مصر وبأصوات عربية مختلفة ومن الأطفال فقط، ولديه عمل آخر مع علي خصاف عبارة عن حكاية مسرحية مدتها نحو ساعة، كما انه ينوي إقامة مسرح غنائي مع عبد الرزاق العزاوي.

لغز "برتقالة" الفيسبوك.. عجوز عراقية تخطت الـ٧٥

الحنين للأبناء الغائبين والرغبة في التواصل معهم ومعرفة أخبارهم، كان هو الحافز وراء أكبر تحول في حياة عراقية عجوز، استطاعت أن تغير حياتها خلال سنوات.

بدأت القصة قبل أكثر من عامين بموقع أطلقت صاحبته على نفسها اسم البرتقالة على موقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك"، ليشغل بال الشباب والحالمين بطلب صداقتة وود هذه الحسناء الحالمة.

آراء في الفن والسياسة وبعد البحث والاستقصاء، لم تكن تلك البرتقالة سوى أم رياض ذات الخمسة والسبعين عاما، والتي دفعها الحنين لأبنائها المهاجرين لأن تتعلم على الكمبيوتر للتواصل مع أبنائها وإشغال وقتها.

واستطاعت أم رياض خلال أربعة أعوام أن تتعلم على الكمبيوتر وأن تتحول من أمية لا تجيد القراءة والكتابة إلى سياسية وناقدة في شؤون الفن والموسيقى.

ويقول الزوج إن الزوجة "ألحت عليه واشترى لها الكمبيوتر والكاميرا وتعلمت وقامت بالتصوير بنفسها، وتحكي مع ابنها". وفضلاً عن التواصل مع الأبناء تنشر أم رياض "البرتقالة" مقترحاتها حول الوضع السياسي في العراق، وآرائها فيما وصل إليه السباق بين علاوي والمالكي. كما تنشر آراء حول واقع الأغنية في العالم العربي وتحولها من الأصالة والطرب الأصيل إلى الترقيص.

ويحفل موقع البرتقالة بمشاهير الغناء مثل أم كلثوم وفيروز وسعد الحلي.

وعن طريقة التواصل مع الأبناء تقول أم رياض إنه يحدث باستمرار، حتى وهي داخل المطبخ لدرجة أنها تشعر أنهم قريبون منها، وتقول إنها تحكي باستمرار مع أبنائها، ولها أيضا أصدقاء كثر.

بالإرادة والتصميم صنعت تلك المرأة التحول في حياتها جاهلة لا تجيد القراءة والكاتبة إلى عالمة بالسياسة والغناء.

العربية نت

"شاكيرا" تتجول بالحجاب في المغرب

قامت المطربة العالمية شاكيرا بنشر زيارتها الأخيرة للمغرب عبر فيديو بثته على موقعها الرسمي أظهرت فيه تفاصيل تلك الزيارة التي ظهرت فيها مرتدية حجابا كاملا أبيض اللون، بينما تتجول بين أحياء مدينة مراكش المغربية، وفقا لما ذكرت صحيفة "اليوم السابع" المصرية.

وأحيت الفنانة الكولومبية الشهيرة مؤخرا سهرة فنية ضمن مهرجان "موازين" بمدينة الرباط المغربية برفقة حراس خاصين، وعبّرت عن سعادتها بالتواجد بمدينة مراكش السياحية، قبل أن تقصد محلا لبيع الحلوى التقليدية، من بينها حلوى الشباكية التي لا تتواجد إلا في المغرب والجزائر.

وطلبت شاكيرا في الشريط ذاته، من صاحب مقهى مغربي أن يقدم لها كوب شاي على الطريقة المغربية، قبل أن تأخذ صورة تذكارية رفقة طاقم هذا الفضاء السياحي، كما اقتنت الفنانة ملابس تقليدية مغربية.

واستغل العديد من محبي "شاكيرا" فرصة تواجدها للتعبير عن سعادتهم بتواجد الفنانة الشهيرة بالمغرب، ولم يتردد بعضهم في ترديد كلمة "بارصا" في إشارة ضمنية رقيقة إلى معرفتهم بالعلاقة العاطفية التي تربطها باللاعب الأسباني "بيكي" نجم فريق برشلونة الأسباني.

mbc

كاثرين ميدلتون تقلّل الإنفاق على أناقتها احترامًا للشّعب البريطاني

لندن / رويترز

أرجع البريطانيون ظهور دوقة كامبريدج، الأميرة كاثرين ميدلتون، بثوب قديم في حفل زفاف الأميرة زارا فيليبس أخيرًا إلى عدة أسباب، إذ أكد البعض أن ميدلتون حرصت على ارتداء ثوب عادي كي لا تخطف الأنظار من العروس، فيما اعتبر البعض الآخر أن ما أقدمت عليه ميدلتون وارتداؤها لثوب سبق و أطلّت به في العام ٢٠٠٦، أثناء حفل زفاف لورا باركر بويلز يعود إلى حرصها على عدم تأكيد الأقاويل التي تشير إلى هوسها بالموضة والأزياء، ورغبتها في الظهور دوما كعارضة أزياء.

في الواقع، الأميرة الانكليزية ظهرت في عدة إطلالات رسمية وخاصة لها، وهي مرتدية أثواب قديمة من خزانتها الشخصية، فخلال هذا الأسبوع ارتدت ميدلتون ثوبين سبق وأطلت بهما.

فأثناء حفل الاستعداد لزفاف الأميرة زارا فيليبس، ارتدت كيت ميدلتون ثوبها الأخضر الذي ظهرت به في إحدى حفلات الاستقبال التي أقيمت لها ولزوجها الأمير ويليام أثناء زيارتهما إلى لوس انجلوس بداية هذا الشهر، لكنها قامت باستبدال الحذاء أثناء حفل فيليبس، وارتدت حذاء أسود بدلاً من الحذاء "البيج" الذي ارتدته في جولتها بالولايات المتحدة.

بطلة كمال أجسام ضحية تخاف زوجها

انقره/يو.بي.أي

رفعت بطلة كمال أجسام تركية دعوى طلاق على زوجها بسبب تعرضها للعنف المنزلي.

وأفادت صحيفة "حريات" التركية أن البطلة والصحفية ايغيل أوكان أكتان، زعمت أن زوجها إبراهيم اوكان هاجمها وهدد برميها خارج الشقة عندما كانا يتجادلان بشأن المصاريف المنزلية.

وقالت اكتان إنه هدد برميها خارجاً على أساس انه من دفع إيجار المنزل، وأضافت: ثم سحبني من شعري ورماني على الأرض وجلس عليّ ثم بدأ بضربي على رقبتي.

وعندما نهضت طلب مني بأن أرد عليه واستخدم عضلاتي، إنني أحمل روح أنثى، لا يمكنني ضرب زوجي.

ورأت أنه لا ينبغي على أي امرأة أن تتفوّق على زوجها بالعضلات، ولا الروح، ولا المال.